

شرح بلوغ المرام (762) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين ولجميع المسلمين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويسافر وهو صائم -

00:00:00

وزاد في رواية في رمضان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ان له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:20

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا السابع والستون بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة -

00:00:43

ويأتي هذا الدرس الذي نسأل الله خيره وبركته وان يجعله خالصا لوجهه الكريم في اعمالنا اجمعين بين يدي شهر رمضان المبارك وكما اتفقنا ولله الحمد والمنة قلنا سنجلس في هذا اليوم مجلسا طويلا نحاول فيه ان نقطع اكبر شوط - 00:01:05

من الاحاديث المتعلقة بالصيام ايها الاحبة في الله فنبداً مع هذا الحديث العظيم حديث امنا عائشة في مسألة مهمة لا يستغني عنها المتزوج في رمضان قال الحافظ رحمه الله وهو يتكلم ايها الاحبة في الله عن - 00:01:28

مسألة تلزم المتزوجين. قال وعن عائشة قالت كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه. قال متفق عليه واللفظ لمسلم قال وزاد في رواية في رمضان. هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبوب عليه - 00:01:53

بقولنا احكام القبلة والمباشرة في نهار الصوم نبدأ احبتي في الله بالفاظ الحديث فنقول المباشرة هي مقدمات الجماع من اللمس والضم ونحو ذلك والارب بالكسر ايها الاحبة في الله يطلق على معنيين - 00:02:22

الاول وهو الاظهر وهو ذكر الرجل والثاني وهو اعم الحاجة والشهوة هو النفس هذا بالكسر الارب الارب وردت في القرآن يا شيخ عمر في موضوع دخول الاطفال على النساء غيري اولي اربه - 00:03:01

القرء ايها الاحبة في الله الذكر. يعني الذي لم يبلغ مبلغ الرجال هنا في هذه الاية اما بالفتح ايها الاحبة في الله الارب العرب حاجة النفس والاربو لاحظوا معناه الحاجة ومعناه ذكر الرجل. انتقل الى المسائل الفقهية ايها الاحبة - 00:03:29

المسألة الاولى اتفق العلماء على جواز القبلة في ليل الصيام بلا خلاف وما هو وراء ذلك كما سيأتي فان يقبل الرجل في ليل رمضان، في ليل صيامه هذا لا اشكال فيه البتة. لقول الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام - 00:03:54

الرفث الى نسائكم قال فالان باشرهون والمسألة الثانية طبعا القبلة هو المباشرة. كلام عن القبلة والمباشرة في كل من سيأتي. المسألة الثانية يا اخواني القبلة والمباشرة بلا انزال او انداء - 00:04:23

القبلة بلا انزال ولا انداء ان الله لا يستحي من الحق هذه مسائل تلزمك يا مسلم. تلزم كل رجل القبلة بلا انداء ولا انزال. لو قبل الرجل ولم يمضي ولم ينزل يمضي فضلا عن امنا ايها الاحبة في الله - 00:04:49

فان صومه لا يفسد بالاجماع وان قيل بوجود خلاف لكن عامة اهل العلم على ان قبلة الصائم ليست من المفسدت ويستدلون باحاديث امنا عائشة. كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم - 00:05:10

المسألة الثانية من قبل فامني تأملوا من قبل فامني او باشر فامني والمضي يختلف عن المني لا بأس طهور يا ما اسلم من قبل فامني

ايها الاحبة في الله ما هو حكمه؟ - 00:05:39

هذه المسألة يكثر السؤال عنها ويدخل في طياتها الاستمناء والكلام عن الاستمناء كما يقول العلماء المنهي عنه شرعا لا يعامل معاملة المعدوم حسا. لا يجوز الاستمناء. لكن لو قدر ووقع ما حكم الصائم - 00:06:05

الذي امنى بقبلة او مباشرة. نقول ايها الاحبة في الله افطر عند الائمة الاربعة وعليه القضاء بل حكي الاجماع على ذلك حكي اجماع العلماء على ان من قبل او باشر او استنى فامنى - 00:06:24

ان صومه فاسد وان عليه القضاء. هذه المسألة ايها الاحبة في الله عليها قول الائمة الاربعة بل قول عامة اهل العلم حكي الاجماع ابن قدامة والماوردي وابن تيمية لقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة - 00:06:49

يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله من اجلي يدع شهوته واكله من اجلي وهذا الحديث ايها الاحبة في الله في البخاري ومسلم فمن امن بقبلة او مباشرة او نحو ذلك - 00:07:19

ما ترك شهوته لاجل الله سبحانه وتعالى التي امرها الله باجتنابها وقاس العلماء ذلك على الجماع فان الجماع يفسد الصوم بالاجماع والقول الثاني في هذه المسألة نحن قلنا ماذا حكي الاجماع عليها - 00:07:46

لكن الامانة العلمية تقتضي ان نسرد ونذكر ونفتش وندقق القول الثالث في هذه المسألة قال به بعض اهل العلم منهم ابو بكر ابن الاسكاف وابو القاسم من المتقدمين وابن حزم الظاهر - 00:08:18

والشوكاني والالباني قالوا بان الانزال بقبلة او مباشرة لا يفسد الصيام لا يفسد الصيام واستدل هؤلاء ايها الاحبة في الله اولا بالاثار التي تذكر عن السلف في القبلة والمباشرة استدلووا بهذه الدلة. وفي تقبيل في مباشرة - 00:08:45

وايضا استدلووا ايها الاحبة في الله باثر عائشة الذي سيأتي تخريجه لما سئلت ماذا يحل لي وانا صائم قالت كل شيء الا الجماع كل شيء الا الجماع وايضا قالوا ايها الاحبة في الله - 00:09:25

لا يوجد دليل على ان الاملاء فطر الصائم قالوا لا يوجد دليل على ان الاملاء يفطر الصائم نص هكذا قالوا واجابوا عن قياس جماهير اهل العلم بالإمناء على الجماع اجابوا قالوا هذا قياس مع الفارق - 00:09:47

قالوا قياس مع الفارق ان الجماع شيء والامناء شيء وهذا يترتب عليه اشياء كفارة وانتم لا ترتبون عليه كفارة هذا قولهم ايها الاحبة في الله. والراجح سلمكم الرحمن القول الاول ان من انزل بقبلة او مباشرة او اي شيء - 00:10:16

فانه ايها الاحبة في الله افطر فانه افطر ويلزمه القضاء وهذا هو قول عامة اهل العلم قال يا ابا بلال ابن قدامة. وبعض العبارات انا احب ان اذكرها ايها الاحبة في الله. طبعا من انزل يعني امن سيأتي الكلام عن المذي لان المني - 00:10:46

قال ابن قدامة عن هذه المسألة بغير خلاف نعلمه. لما يأتي رجل مثل ابن قدامة وينقل اجماع على مسألة عاش عليها سلف الامة فينبغي لنا ان نعظم هذا القول جدا - 00:11:08

لا ان نجتهد في نشر قول المضاد له في كل رمضان في البداية ينشر قول من سميت لكم من العلماء وهم علماء لكن هذا قولهم في مقابل قول قيل عنه لا يعلم خلافه - 00:11:28

لا يعلم خلافه. وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. المسألة الثالثة ايها الاحبة في الله من قبل فامضى ما حكمه قبل ان افصل في هذه المسألة ايضا احرم محل النزاع فاقول من امضى ايها الاحبة في الله - 00:11:48

دون مباشرة ولا قبلة ولا شيء. بعض الناس مذاء علي ابن ابي طالب قال كنت رجلا مذانا ينزل منه هذا الماء الذي يختلف عن ماء الولد الذي يكون منه الولد - 00:12:16

وهذا المرء ينزل عند بعض الرجال بلا شيء. العلماء قالوا ان امضى بلا شيء وصومه صحيح بالاجماع صحيح بالاجماع اما من باشر او قبل فامده هذه مسألة اختلف فيها العلماء - 00:12:36

لاحظوا ان اختلف فيها العلماء. الاملاء لم يختلفوا فيه لكن هذه اختلفوا فيها فذهب الاحناف والشافعية ذهب الاحناف والشافعية الى انه لا يفطر الى انه لا يفطر بخروج المذي منهم - 00:13:02

قالوا لان المذي لا يوجب الغسل وليس كالمني في احكامه فاشبه اكرمكم الله. اشبه خروجه خروج البول اشبه خروجه الموت عليه الموضوع فقط القول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم لاحظوا الاحناف والشافعية قالوا لا شيء عليه - [00:13:23](#)

القول الثاني قول المالكية والحنابلة افطر من قبل او باشر فامضى عند المالكية والحنابلة. قالوا افطر طيب ما هي ادلتهم؟ قالوا لان الذي يخرج بشهوة يشبه نلحقه بالمني. هذا المذي الذي خرج بلا شأن بشهوة نتيجة تقبيل الى غير ذلك. قالوا هذا - [00:13:56](#)

اشبه المنية والراجح ايها الاحبة في الله القول الاول ان المذية لو خرج فانه ليس مفسدا للصيام. ليس مفسدا للصيام. وان كان بالمباشرة ونحو ذلك ودليل الترجيح ايها الاحبة في الله - [00:14:29](#)

الاثار التي ساذكرها الان في جواز المباشرة نحن عندنا احاديث واثار تدل على جواز المباشرة. والمباشرة يا اخواني لا تنفك عن نزول المني في الغالب فضلا عن ما ذكرته من ادلة لاصحاب القول الاول بانه يختلف عن المني وان غاية ما فيه الموضوع فكيف يكون مفسدا لايش - [00:14:52](#)

للصيام ونحتاج الى نص والاصل براءة الذمة. الاصل صحة الصوم. فلا يبطل الصوم الا بيقين او دليل هذي المسألة الثالثة. اذا لاحظوا اخواني من قبل او باشر فامن افطر عند عامة اهل العلم. قال ابن قدامة بغير خلاف اعلمه. من امثي - [00:15:23](#)

عندنا خلاف بين الشافعية والاحناف من جهة والمالكية والحنابلة من جهة والراجح قول الاحناف والشافعية في عدم فطره بذلك والله تعالى اعلم. المسألة الرابعة حكم القبلة والمباشرة تكلمنا عن اثرها عن الصيام الان. حكمها - [00:15:45](#)

بارك الله فيكم وذكرت لكم انها لا تفسد الصوم. ان لم يحصل معها ايش؟ امذاء ولا ام لا. هذه بالاجماع كما سمعتم ايها الاحبة في الان اتكلم عن حكمها حكم القبلة والمباشرة للصعب اولاً - [00:16:05](#)

العلماء فرقوا فذكروا سورتين. الصورة الاولى اذا لم يأمن الانزال او الجماع هذا الذي يقبل لا يأمن تجاوز الى مرحلة ثانية من جماع او انزال. نعم. هذا في حقه القبلة محرمة - [00:16:27](#)

محرمة عند جمهور اهل العلم بل حكي الاجماع على ذلك كثير من الناس يعتقد ان هذه المسألة جائزة بالاجماع امر افساده للصوم شيء وامر حكمها شيء اخر فنحن مجمعون على انها ليست مفسدة للصوم. ان لم يحصل معها ما ذكرت من انزال ونحو ذلك. لكن الان حكم هذه القبلة نقول ايها الاحبة في الله جمهور اهل - [00:16:50](#)

اتكلم عن الصورة الاولى يا عمر. في حال من لم يأمن وقوعا في جماع او انزال. هذا ايها الاحبة فلا يحرم عند جمهور اهل العلم له القبلة بل حكي الاجماع على ذلك - [00:17:21](#)

تخيّلوا حكي الاجماع على ذلك. حكاه ابن عبد البر قال ابن عبد البر لا اعلم قال ابن عبد البر لا اعلم احدا رخص في لمن يعلم انه لمن يعلم انه يتولد عليه - [00:17:37](#)

منها يعني من القبلة. ما يفسد الصوم ما اعلم احد رخص فيه. للذي يعلم انه هو ايش؟ سيتولد اشياء اخرى معه هذا الصورة الاولى العلماء عامتهم على ايش؟ على الحرمة. الصورة الثانية يا اخواني - [00:18:01](#)

اذا امنا على نفسه يأمن على نفسه من تجربة وعلم بالنفس انه لا يقع في اجماعا او انزال. ما حكم القبلة عند الجمهور يا اخواني عند جمهور العلماء جائزة جائزة - [00:18:21](#)

عند الجمهور الاحناف جائزة. بلا شيء قيد. الشافعية قالوا خلاف الاولى الحنابلة قالوا تكره اذا حركت الشهوة. مع انهم ايش؟ لاحظوا مذهبهم ماذا يا اخواني؟ الجواز وليس الحرمة لكن ثمة تفاصيل بينهم خلاف الاولى عند الشافعية الحنابلة قالوا اذا حركت الشهوة تكره فان لم تحرك شهوة ايش؟ لا تكره - [00:18:43](#)

استدل الجمهور القائلين بجواز القبلة في حديث الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبله ويباشر. وهو اتقى الناس. واستدلوا بآثار عن الصحابة اذكروا مهمة يا اخواني منها ما رواه ابن ابي شيبه عن مسروق - [00:19:19](#)

قال دخلت على عائشة فقلت يا ام المؤمنين ما يحل للرجل من امرأته حائضا قالت دون الفرج قلت يعني سألهما فما يحل لي منها صائما؟ هنا الشاهد فما يحل لي منها صائما؟ قالت كل شيء الا الجماع - [00:19:34](#)

كل شيء الا الجماع. هذا الاثر صحيح. ايها الاحبة في الله وايضا روى ابن ابي شيبه عن ابي سعيد الخدري انه سئل عن القبلة للصائم فقال لا بأس بها ما لم يعدو ذلك. يعني ما لم يتجاوز يعدو يتجاوز. لا بأس بها ما لم يعدو ذلك - [00:20:02](#)
هل اثر عن سعيد ابن المسيب ايها الاحبة في الله؟ عفوا عن ابي سعيد الخدري وايضا عند ابن ابي شيبه عن ابن عباس اتاه اعرابي فسأله فرخص له او فرخص له في - [00:20:30](#)

قبلة والمباشرة ووضع اليد رخص له في القبلة ومباشرة ووضع اليد ما لم يعدو الى غيره. ما لم يتجاوز الى غيره. هذا القول الاول. الجواز للدلالة المذكورة يا اخواني هذي الاثار عند ابن ابي شيبه واسانيدھا صحيحة يا اخواني. القول الثاني قول المالكية انا اتكلم عن من عن - [00:20:50](#)

من يعني يأمن على نفسه عدم الوقوع فيما هو وراء ذلك. قال المالكية واحمد في رواية مكروه تكره القبلة للصائم مطلقا. طب باي شيء استدل المالكية يا اخواني؟ باثر ابن عمر - [00:21:20](#)

عند ابن ابي شيبه انه كان يكره القبلة والمباشرة يعني للصائم كان ابن عمر يكره القبلة والمباشرة للصائم هذا الاثر يا اخواني عند ابن ابي بسند صحيح. واخرج ابن ابي شيبه عن ابن عباس انه قيل لابن عباس في المباشرة - [00:21:40](#)

سئل يعني قيل له يعني سئل. فقال ابن عباس اعفوا صومكم اعفوا صومكم وعند ابن ابي شيبه ايضا عن سعيد ابن المسيب ان عمر نهى عن القبلة للصائم. ان عمر نهى عن القبلة نصفًا. هذا القول الثاني قول - [00:22:13](#)

تري هذه الاثار التي اعجبت ابا بلال قد تحمل كلها على من لم يضبط نفسه. الجواب عنها سهل. لكن القول الثالث ايها الاحبة في الله وسنرجح التفريق بين الشاب والشيخ الكبير. التفريق بين الكبير في السن الضال - [00:22:46](#)

بطول شهوته وبين الكبير. فقال اصحاب هذا القول تجوز للكبير ولا تجوز للشاب. واصحاب هذا القول ايها الاحبة في الله على رأسهم ابن عباس يحكى هذا القول عن ابن عباس - [00:23:12](#)

استدلوا اولًا بحديث عائشة املككم لايرمي. فرقت عائشة. عائشة ما اطلقت الامر هكذا. كان يقبل ويباشر. لا. نهت. قد كان املك واستدلوا ايضا يا اخواني هؤلاء الذين يفرقون بين الكبير والشاب بحديث ابي هريرة - [00:23:29](#)

ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر واتاه اخر فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام. جاءه رجل فرخص. جاءه اخر فقالوا له لا. يقول ابو هريرة فاذا الذي - [00:23:55](#)

رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب الشيخ يضبط نفسه. الشاب ما يضبط نفسه. اخرجه ابو داود والبيهقي بسند صحيح كما قال النووي وابن حجر والالباني حديث ابي هريرة مهم جدا فيه التفريق. وايضا استدلوا يا اخواني باثر عن ابن عباس - [00:24:23](#)

عند مالك في موطنه انه سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها الكلام عن ابن عباس الان ارخص فيها للشئ وكرها للشاب وايضا استدل اصحاب هذا القول باثر ابي سلمة قال - [00:24:52](#)

سأل شيخ ابا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا رخص للشيخ ونهى عنها شابا اخرجه البيهقي. هذه الاثار يا اخواني الكرام هي ادلة اصحاب هذا وعندنا ايضا قول رابع. نتذكر معاني يا اخواني. القول الاول جائزة. جمهور. قول الثاني -

[00:25:18](#)

مكروه. القول الثالث تفصيل بين الكبير والشاب. والقول الرابع ان القبلة حرام على الصائم. وتفسد صومه. مع اننا قلنا قبل قليل انه بالاجماع لا تفسد الصيام تذكرون؟ لماذا ساذكر لكم؟ لماذا نقلنا الاجماع؟ لان هذا القول حكى عن بعض العلماء - [00:25:45](#)

كعبد الله بن شبرمة وابي قلابة الجرمي وحكي عن ابن المسيب ومحمد ابن الحنفية. حكى عن بعض الاسماء المشهورة. لكن هذا القول حقيقة ضعف الاقوال وابعدھا يا اخواني يتصادم مع الحديث الصحيح. ويستدلون بحديث ضعيف جدا. من حديث ميمونة بنت سعد

- [00:26:15](#)

قالت سئل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. عن القبلة للصائم فقال افطروا جميعا. وفي رواية افطرا وهذا احسن الله اليكم القول ضعيف جدا او هذا الحديث ضعيف جدا كما قال الالباني رحمه الله. ويذكر في المسألة قول - [00:26:43](#)

خامس غريب قليلا هذا القول لكن مذكور في كتب الفقه ان القبلة مستحبة للصائم هذا قول ابن حزم الظاهري ينظر الى النصوص يظهر له ان الامر مستحب ولا شك يا - [00:27:12](#)

ان الراجح هو القول الاول جواز القبلة في السورة المذكورة كل كلامنا في صورة من يأمن على نفسه ما وراء ذلك. مع ما ذكره الحنابلة من الكراهية لمن حركت شهوتهم. من الكراهية لا يمكن يا اخواني ان نتجاوز هذه الاحاديث الصحيحة. فنقول بالحرمة - [00:27:32](#) لا يمكن والله والقول بالتفريق قول قوي حقيقة. قول بالتفريق وهو يتفرع عما سبق ترى موضوع ضبط الشهوة عدم ضبطه. فلعل

القرب التفريق يرده التقسيم الذي ذكره العلماء. ان من امن غير من لم يأمن. لذلك هذا - [00:27:56](#) قول على هذا التفريق يصبح مندرج تحت هذه الاقوال. هذه ايها الاحبة في الله ابرز المسائل في حديثنا الاول في هذا الدرس وننتقل الى حديث الحجامة. تفضل. نقرأ حديثين او ثلاثة. احسن الله اليك - [00:28:16](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو رواه البخاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشى على رجل بالبقيع وهو يحتجم - [00:28:36](#)

في رمضان فقال افطر الحاكم والمأجور. رواه الخمسة الا الترمذي وصححه احمد وابن خزيمة وابن حبان وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اول ما كرت الحجامة للصائم ان جعفر ابن ابي طالب احتجب وهو صائم - [00:28:56](#)

تبرأ به النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد وكان انس يحتجم وهو صائم. رواه الترمذي وقواه. احسن الله اليكم. هذه الاحاديث يا اخواني مهمة - [00:29:16](#)

في مسألة الحجامة للصائم. ما حكمها؟ هل من احتجم افطر؟ او ان الحجامة لا ليست بمفسدة لصوم الصائم ايها الاحبة في الله. نبدأ كما هي العادة بالتبويب فنقول حكم الحجامة للصلاة - [00:29:36](#)

ثم نخرج الاحاديث. الحديث الاول الحمد لله حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم هذا الحديث ايها الاحبة في الله انبه شيء وهو ان هذا الحديث نعم رواه البخاري كما ذكر الحافظ ابن حجر - [00:29:52](#)

وروى في حديث مستقل احتجم وهو صائم احتجم وهو محرم احتجم وهو صائم. هذه مهمة. هل كان الاحتجام في الامرين معا؟ محرم صائم او الاحرام شيء والصيام شيء اتكلم عنها - [00:30:15](#)

وهذا الحديث في الصحيح البخاري واما حديث احتجم وهو صائم عفو. واما حديث احتجم وهو محرم صائم. هذا مهم الحديث ما ذكره بالحديث احتجم وهو محرم صائم. هذا فيه التصريح بان الاحتجام كان متى؟ صائم وهو ايش - [00:30:40](#)

في احرامه للحج وله دلالات عند الفقهاء مهمة هذا الحديث ايها الاحبة في الارواه ابو داود والترمذي والنسائي حديث يحتجم وهو محرم في البخاري. احتجم وهو صائم خارج الصحيح - [00:31:07](#)

حديث ابن عباس رواه الترمذي وابو داود والنسائي وضعفه الامام احمد والنسائي وابن المدين حكموا بضعف هذا الحديث. وتضعيفهم لهذا الحديث مهم جدا. اما حديث شداد بن اوس ان رسول الله عليه الصلاة والسلام تأملوا الحديث - [00:31:29](#)

اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم في رمضان فقال افطر الحاج المحجوب. عكس حديث ابن عباس رؤوا الخمسة للترمذي. هذا الحديث ايها الاحبة في الله رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة ايضا والترمذي طبعا - [00:31:50](#)

من طريق ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد ابن اوس ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اتى على رجل بالبقيع - [00:32:08](#)

وهو يحتجم وهو أخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان يعني في شهر رمضان فقال النبي عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجم وهذا الحديث ايها الاحبة فلا تكلم فيه المحققون العلماء المحددون كثيرا. وقد اعل بالاختلاف في اسنده. اعل - [00:32:29](#)

يضعف لما نقول اعلة يعني ضعف. بالاختلاف في اسنده على ابي قلابة. ابو قلابة عبدالله بن زيد الجرهمي تلميذ ابن عباس فاختلف في الحديث عن ابي قلابة فتارة يذكر ابو الاشعث وتارة لا يذكر - [00:32:56](#)

تارة يذكر ابو اسماء وتارة لا يذكر. وتارة يروى من طريق ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ثوبان عن صحابي اخر كما عند ابن ماجة

فريق يحيى بن ابي كثير - 00:33:28

عن ابي قلابة عن ابي اسحاق عن عفوا عن ابي اسماء عن ثوبان الحديث قيل انه في اختلاف اسناده غير منضبط احيانا ابو الاشعف احيانا ابو اسماء احيانا ثوبان والحديث ايها الاحبة في الله افطر الحاجب والمحجوب - 00:33:53

بالمناسبة روي عن بضعة عشر صحابيا الذين روه من الصحابة كثر وكل هذه الاحاديث لا تخلو من مقال ما فيها حديث متفق على صحته ابدا لكن هذا الحديث حديث شداد ابن اوس ومثل ثوبان حكم بصحته جمع من العلماء الكبار - 00:34:16

على رأسهم الامام احمد. فالامام احمد يصحح حديث شداد. افطر الحاجم والمحجوم. والبخاري يصحح حديث افطر الحاجب والمحجوب. والدارمي وابن المديني والعقيل والنووي والالباني. كل هؤلاء يرون صحة حديث افطر الحاجب والمحجوب. احاديث كثيرة جدا عن بضعة عشر صحابيا يا اخواني - 00:34:46

هذه طرقها وشواهدا تدل على وجود اصل لهذا الحديث بينما حكم بضعفه بعض العلماء الكبار كابي حاتم والشافعي والظاهر صحة هذا الحديث. الاظهر ان هذا الحديث يا ابا حذيفة صحيح. افطر - 00:35:15

الحاجم واما حديث انس ابن مالك الذي قال فيه اول ما كرهت الحجامة وتأملوا اخواني الامر فيه كان كانت مكروهة وبعدين صارت مباحة. كان منهي عنها ثم انتقلت. اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتاج - 00:35:37

وهو صائم فمر به النبي عليه الصلاة والسلام فقال افطر هذان ثم رخص النبي عليه الصلاة والسلام بعد يعني بعد ذلك في للصائم وكان انس يحتج وهو صائم رواه الدارقطني وقواه. هذا الحديث الذي يدل دلالة صريحة على ان ان - 00:35:59

الحجامة تفطر منسوخ. لكن الاشكال في هذا الحديث يا اخواني ما ستسمعون من ضعفه. هذا الحديث اخرج البيهقي. الدارقطني والبيهقي من طريق خالد بن مخلد القطواني قال حدثنا عبد الله بن المثنى خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت

البناني عن انس بن مالك - 00:36:19

وهذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم اعل بعلل وهو ضعيف اعلن بعلل منها النكارة فان هذا الحديث لا يعرف في كتب السنة الا من طريق الدارقطني لا يوجد لا في السنن فضلا عن الصحيحين والمسانيد وغيرها الا عند الدارقطني - 00:36:50

ومسألة مثل هذي حكم نسخ الحجامة انها تفطر ثم يرخص في ذلك يترك ولا يذكر هذا مظنة ايش يا اخواني؟ قال اهل الحديث قالوا هذه دليل نكارة. وايضا هذا الحديث تفرد به خالد بن مخلد - 00:37:16

وخالد بن مخلد هذا يا اخواني متكلم فيه. وصف بانه منكر الحديث. من وصفه بهذا؟ الامام احمد رحمه الله وابن سعد حتى قيل عنه شيعي. وايضا اعل هذا الحديث قلة هي ان المذكور هنا هو جعفر بن ابي طالب - 00:37:35

وجعفر قتل قبل الفتح قتل في مؤت جعفر رضي الله تعالى عنه لذلك ضعف الحديث جمع من النقاد على رأسهم ابن عبد الهادي والزيلي بالمقابل ايها الاحبة في الله حكم بصحته كما سمعتم الدارقطني قواه - 00:38:02

بعض اهل العلم تكلم تقويته لا تعني التصحيح لكن لن اقول انه قواه. وكذلك البيهقي والالباني. قالوا بصحة هذا الحديث والراجح ضعف هذا الحديث لكن الراجح ضعف هذا الحديث لكن للحديث شاهد يا فاضل من حديث ابي سعيد عند النسائي والبيهقي -

00:38:29

والدارقطني عند النسائي والدارقطني والبيهقي نص حديث ابي سعيد الخضري وهو احسن حالا والله اعلم رخص في الحجامة للصائم. رخص للحجامة رخص في الحجامة للصائم هذا الحديث حكم بصحته الدارقطني والالباني وغيرهم. وهو صحيح -

00:38:52

لذلك نستطيع ان نخرج بخلاصة حتى نسير في المسائل الفقهية. ثبت عنه انه احتجم وهو صائم في صحيح البخاري في صحيح البخاري افطر الحاجب والمحجوم مختلف فيها بعض العلماء يصححها بعضهم يضاعفها. وردت عن عدد كبير من الصحابة. ويبدو ان

لها اصلا - 00:39:22

كما قررنا في التخريج الترخيص كذلك. يبدو والظاهر ان له اصل ان له اصلا ولا سيما مع ثبوته عن ابي سعيد يقوي حديث انس والله

تعالى اعلم. انتقل الى الفاظ الحديث - 00:39:48

الحجامة ما هي؟ الحجامة هي التداوي بالمحجم. والمحجم ال اجتمعوا فيها دم الحجامة. وبالمناسبة اصل كلمة حجم مص الحجم في اللغة المص حكم الحجامة يا اخواني ما هو حكم الحجامة؟ الصائم طبعاً هذه المسألة اختلف فيها العلماء احبتي في الله -

00:40:06

الجمهور من الاحناف والمالكية والشافعية قالوا ان الحجامة لا تكلم عن حكمها فيما يتعلق بالافطار. قالوا الحجامة لا تفسد الصوم. هي مكروهة عند مالك الشافعي. لكنها لا تفسد الصوم. عند الجمهور. الاحناف المالكية الشافعية. لكن ضع بين قوسين انها مكروهة -

00:40:40

المالكية مكروهة عند الشافعية ليست بمفسدة للصوم عندهم. عند هؤلاء الجمهور. استدلو باي شيء بانها لا تفسد الصوم. حديث ابن احتجوا ما هو صاحي والحديث في البخاري واستدلو حارس واستدلو بحديث انس فعن شعبة قال - 00:41:10

سمعت ثابتاً البناني يسأل انس يسأل انس ابن مالك هل كنتم تكرهون الحجامة؟ قال انس لا الا من اجل الضعف. لا الا من اجل

الضعف. من روى هذا الاثر؟ البخاري - 00:41:38

في صحيح هذا في صحيح البخاري. على ماذا يدل عمر؟ على انها مشروعة جائزة. طب هذا كرهوها في كراهة في شيء نهى عنها

لاحظوا مستقرة عندهم هذا في البخاري لما كرهتموها؟ لانها تضعف الصائم - 00:42:06

لكن هل يعني ذلك تضعف الصائم اذا خرج منه دم يضعف لذلك كرهت لاحظوا وايضا حديث انس الذي معنا في الباب على ما خرجناه

وقلنا انه ضعيف لكن يشهد له - 00:42:26

حديث ابي سعيد رخص فيها للصائم وايضا ايها الاحبة في الله عندنا حديث عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه

الصلاة والسلام نهى عن المواصلة والحجامة للصائم ولم يحرمهما تكلمنا عنه في الدرس الماضي ولم يحرم - 00:42:40

اكرمهما ابقاء على اصحابه اوه ابو داود واحمد والبيهقي بسند حكم في صحته ابن كثير والالباني والشاهد فيه يا عمر ولم يحرمهما.

وعندنا اثار يا اخواني عن الصحابة تدل على انهم كانوا يفعلون الحجامة. منها - 00:43:09

ما روي عن ابن عباس انه قال هذا اثر عن ابن عباس مهم جدا في مفسدات الصوم. قال ابن عباس الفطر مما دخل وليس مما خرج

قاعدة فطر في الاشياء التي تدخل بدنك لا الاشياء التي تخرج من بدنك. طبعاً لو تكلمنا عنده ستأتي والوضوء مما خرج - 00:43:35

فطور مما دخل هذا الاثر رواه ابن ابي شيبه بسند صحيح كما قال الالباني. وروي عن وابن ابي شيبه ايضا يا اخواني والنسائي عن ابي

سعيد انه قال الخدري لا بأس بالحجامة للصائم - 00:44:01

اثر صححه الالباني. وعن عبدالله بن عمر انه كان يحتجم وهو صائم ثم ترك ذلك بعد فكان اذا صام ابن عمر فكان اذا صام لم يحتجم

حتى يفطر. علقه البخاري في صحيحه - 00:44:22

ابن عمر كان يحتجم وهو صائم ثم ترك ذلك فكان اذا صام لم يحتجموا حتى يفطر علقه البخاري ووصله ابن ابي شيبه بسند صحيح.

وهو ايضا يعني عند مالك في موطاه - 00:44:46

القول الثاني القول الاول استاذنا ان الحجامة لا تفطر. ومع ذلك يرى الشافعية والملكية كرهته. القول الثاني اخواني بارك الله فيكم

ان الحجامة مفسدة للصوم. فمن احتجم افطر وعليه القضاء. وهذا مذهب الحنابلة. واختاره بل نصره بقوة شيخ الاسلام ابن تيمية -

00:45:09

تذكرون رسالة حقيقة الصيام؟ دافع عن هذا القول دفاعاً علمياً وليس تعصياً لاحظها دفاع علمي ذكر كلمة سأذكرها لكم جميلة جداً

سبحان الله. ابن تيمية رحمه الله وذهب الى هذا الشيخ ابن باز وابن العثيمين الى ان الحجامة - 00:45:41

تفسد الصوم فمن احتجم في نهار رمضان افطر واستدلو بحديث شداد ابن اوس افطر الحاجم والمحجوب افطر الحاجم والمحجم.

لاحظ يا ابا بلال ابن حجر يذكر لنا الاحاديث ويقول انتوا - 00:46:01

فيها. ذكر لك احتجم وهو صائم. وذكر لك افضل الحاجب والمحجوب. تصور المسألة كاملة امامه في ذهنه اتى لك اهم حديثين بين

الفقهاء يعني فيهما خلاف شديد. قال الحنابلة ايها الاحبة في الله - [00:46:23](#)

حديث شدات افطر الحاجب والمحجوب واحد وهو بالمناسبة اصح حديث للحنابلة بس اقوى دليل من اقوى ادلة الحنابلة. ايضا قال الحنابلة عندنا حديث عن علي لكنه ضعيف اخرجه البيهقي ضاعفه البوصيري. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تحتجم وانت صائم. لا تحتجم وانت صائم. هذا العدد - [00:46:44](#)

طيب واستدلوا باثر عائشة انها قالت افطر الحاجم والمحجوم. رواه ابن ابي شيبة نسائي واسناده ضعيف. اذا لاحظوا الى الان ما عندنا الا حديث شدداد. وايضا استدلوا باثر ابن عمر الصحيح - [00:47:09](#)

الذي عند البخاري في صحيحه معلقا وصله غيره انه كان يحتجم وهو صائم ثم ايش يا عمر؟ ترك ذلك قالوا هذا هذا الاثر ان دليل ان ابن عمر ترك لماذا ترك؟ قالوا لانه يفسد الصوم لذلك ترك ابن عمر - [00:47:30](#)

هذا كلام الحنابلة طبعاً يا اخواني وايضا قالوا بارك الله فيكم نعم الراجح نذكر الترجيح بين القولين تفضل ماشي واضح يعني سنذكرها ان شاء الله بإذن الله وهذي من ادلة الترجيح. الراجح في هذه المسألة ايها الاحبة في الله مذهب جمهور اهل العلم. ان الحجامة لا - [00:47:51](#)

ان الحجامة لا تفطر. وادلة الترجيح احبتي في الله. اولاً حديث ابن عباس في البخاري النبي عليه الصلاة والسلام احتجم وهو معه وهو صائم. الامام احمد يعرف احاديث البخاري اكثر مني - [00:48:25](#)

يقينا يعني وان كان يعني هو اسبق لكن هذا الحديث مر عليه الامام احمد لكن الامام احمد ايها الاحبة في الله يرى ماذا يا اخي عمر؟ ان الاحاديث التي تدل على عدم الفطر منسوخة. لذلك الامام احمد رحمه الله يعرف حديث ابن عباس في اعلى درجات الصحة - [00:48:45](#)

لكن اقول ايها الاحبة في الله انا نقاش الان ارجح قول الجمهور على حساب قول الحنابلة الامام احمد ناقش فقال الحديث صحيح لكن ليس فيه انه احتجم وهو محرم. لان احتجامة وهو محرم - [00:49:05](#)

في اخر حياته اذا اخر حياته كان يحتجم وهو صائم. الامام احمد قال لا. النبي عليه الصلاة والسلام ما احتجم وهو محرم صائم تجد وهو صائم؟ نعم احتجم وهو محرم؟ نعم. لكن وهو محرم صائم؟ لا. لما ردها الامام احمد؟ لانه - [00:49:21](#)

اذا ثبت احتجامة وهو محرم اخر شيء فعله النبي عليه الصلاة والسلام. انت تعرف ان الحج في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام لان الامام احمد يقول ان الاحاديث التي تدل على احتجامة ايش؟ منسوخة. منسوخة. هذي من الاجابات التي يذكرها الحنابل - [00:49:41](#)

ايضا يا اخواني نحن نقول الراجح قول الجمهور. وان الاحاديث التي فيها افطر الحاجب والمحجوب. اما ضعيف والصحيح منها مثل حديث شدداد تحمل على انها منسوخة. فكانت الحجامة تفطر ثم نسخ الامر ذلك. بعد ذلك - [00:49:59](#)

ومن من اجابات الجمهور موضوع محرم ان اخر شيء فعله النبي عليه الصلاة والسلام الحجامة وهو صائم واجاب الجمهور يا اخواني بارك الله فيكم ايضا مما ذكر ابو حذيفة اجابوا بجوابين. الجواب الاول ايضا بادلة ترجيح الجمهور. قالوا - [00:50:21](#)

افطر الحاجب والمحجوب نسلم انه صحيح. لكن ليس المقصود به افطر يعني انه خلاص بطل صومه. لا. قالوا ان المقصود شارف على الفطرية لان الحاجب نقص دمه. المحجوم تعب قريب صار من الفطر. قالوا والدليل على ذلك المحجوم ما شأنه - [00:50:42](#)

الحاجم الذي صنع الحجامة الذي اخرج الدم من هذا الانسان. ما علاقته بالفطر؟ قالوا هذا كيف يفطر لكن الحنابل عندهم جواب اذكر قول الجمهور الجمهور يقولون يا اخواني من ادلة الترجيح على ان الحجامة لا تفطر ان قال افطر الحاجم والمحجوم. ما بال ما بال الحاجب - [00:51:04](#)

لماذا ايها الحنابل يفطر اذا يعني لماذا ما تقول ان الذي قام بعملية الحجامة افطر لاحظ كلام مهم جدا للجمهور. هذا انسان اخرج الدم من انسان. لا اكل ولا شرب ولا خرج منه دم ولا شيء. كيف يفطر؟ قالوا - [00:51:25](#)

انه الان ايها الاحبة في الله الحنابلة كذلك فقهاء قالوا نعم قالوا طبعاً الجمهور يقولون وانما هذا الحديث لو فرضنا لكم بصحته افطر

المحجوم تعب ودنى من الفطر. وافطر الحاجم الحجامة كانت اخراج للدم بواسطة المص - [00:51:44](#)
بالفم فلما يجذب الدم ويدخل هذا الدم قد يدخل بواسطة تلك الاداة الى فمه قد يكون شارب على ايش دخول شيء الى جوفه وبذلك يكون افضل لاحظوا هذا كلام الجمهور. اما ايها الاحبة في الله هذي اجابة وهي قوية وقوية جدا. حقيقة تدل على رجحان قوم -

[00:52:04](#)

جمهور اهل العلم بان الحجامة ليست من المفطرات ايها الاحبة في الله. شيخ الاسلام سبحانه الله ترى كلمة جميلة في ختام موضوع الحجامة ذكر فيما يتعلق بالحاجم قال ولو تغيرت الادوات التي تستخدم فيها الحجاب - [00:52:28](#)
يزول القول بانه افطر الحاجة. يعني لو لم يباشرها بفمه مثل اليوم. ينفخ هكذا وخلاص هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. اذا الخلاصة

ايها الاحبة في الله ان الحجامة لا تفطر. لكن الذي انا اميل اليه شخصيا مع قول - [00:52:48](#)
ليست مفطرة اميل للكراهة يا اخواني. لم؟ لانها تضعف الصائم. وتوقعك في هذا الخلاف. فلو قلت خروج من الخلاف دعك منها في رمضان. لكان هذا القول متجها لتناقش مع بعض الفضلاء كان يقول لا هي سنة. وسافعلها وانا صائم. قلت يا رجل سنة بعض العلماء يقول انت افطرت. لا تعرض صيامك للخطر دائما - [00:53:09](#)

دائما احرص على سلامة عباداتك. لا تصنع شيء في الصلاة وبعض العلماء يقولون هذا الفعل يبطلها لا تصنع شيئا في الصيام. وبعض العلماء يقول لك باطل. ولا في الحج. اي عبادة تصنعها لا تفعل فيها شيئا. بعض العلماء الكبار يقول لك باطل - [00:53:39](#)
يبطلها احرص كما يقول بعض بعضهم ان تأتي بالعبادة على الوجه الاكمل. على الوجه الاكمل ما استطعت الى ذلك الى ذلك سبيلا والله تعالى اعلم. افرق يا اخواني مسألة اخرى على هذا الحديث سحب الدم - [00:53:57](#)

سحب الدم. سحب الدم لا يفطر. والله الحمد والمنة. نحن قلنا الحجامة لا تفطر. فسحب الدم من باب من باب اولي. وهذا قول عام العلماء المعاصرين ان سحب الدم ليس من المفطرات وانما الفطر مما دخل لا - [00:54:13](#)
مما خرجنا. لا مما خرج كما قال ابن عباس والله تعالى اعلم. لن تقل لمسألة الكحل. تفضل. اذا فيش اسئلة على الحجامة تفضل الذي يتبرع والذي يدخل تبرعا سؤال مهم جدا - [00:54:32](#)

دخول الدم الى جسم الانسان مفطر. لانه اخذ شيئا يتقوى به. يعيش به تستقيم به حياتك. فالافضل والله تعالى اعلم في طرقهم. نعم. سأتي معه ان شاء الله ستأتي معنا مسألة القية والاجابة على ذلك طبعاً ومن الاجابات السريعة يا ابا النور انه فيه حديث فيه -

[00:54:52](#)

القية خرج طب ليش الفقهاء يقولون افطر انه في حديث من زرعه الغيب فقد افطر كما سيأتي معنا الحديث ان شاء الله. تفضل يا ابا نعم نعم لا هو انه القية - [00:55:22](#)

انه شيء خرج من انسان. فلماذا يقولون بالفطر؟ نعم هو يقول بالوحدة لا يفطر. نعم. ويخرج بدخول شيء ربما لكن قد يخرج دون ادخال شيء. كأن يهيج الانسان نفسه. اي نعم. نعم. لكن طبعاً سببه افطار - [00:55:48](#)

الحديث وليس موضوع الدخول والخروج. نعم. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل وهو الصيد. رواه ابن ماجة باسناد ضعيف قال الترمذي لا يصح فيه سواك. جميل عندنا مسألة يا اخواني احسن الله اليكم - [00:56:08](#)
ومسألة الاكتحال نبوب على هذا الحديث بحكم الكحل وقطرة العين والناف والاذن نبدأ كما هي العادة نقرأ الحديث قال ابن حجر عن عائشة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه اكتحل في رمضان وهو صائم. قالت او قال ابن حجر رواه ابن ماجة باسناد ضعيف -

[00:56:28](#)

قال الترمذي لا يصح فيه شيء تخريج الحديث يا اخواني هذا الحديث حديث امك امكم عائشة اخرج ابن ماجة والبيهقي من طريق بقية ابن الوليد عن الزبيدي وسيأتي ذكر اسمه سعيد بن عبد الجبار - [00:56:52](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة الزبيدي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة نص الحديث اكتحل وهو صائم. وليس فيه ذكر رمضان بالمناسبة. وهو صائم - [00:57:13](#)

وهذا الحديث ضعيف حديث ائتمال النبي عليه الصلاة والسلام وهو صائم ضعيف لضعف سعيد ابن عبد الجبار الزبيدي او الزبيدي وهو مجهول ينفرد. والراوي عنه يا اخواني يعني تفرد بالحديث. وهو مجهول - [00:57:32](#)

لانه بقية ابن الوليد معروف بقية من الوليد المدلس ورواية بقية عن المجهولين مردودة بالاجماع. عند النقاد. بقية ابن الوليد اذا روى عن شيخ مجهول فرواية مردودة ما لذلك حكم بضعف الحديث الترمذي والبوصيري والالباني. الترمذي والبوصيري والالباني.

والترمذي قال كلمة جميلة - [00:57:57](#)

لا يثبت في هذا الباب شيء. لا يوجد حديث. في موضوع الاكتمال للصائم. لا افطر ولا عدم الفطر. هم كل حديث تسمعه عن ائتمال للصائم الترمذي يقول لك ايش؟ غير صحيح المسائل - [00:58:21](#)

والفوائد لهذا الحديث. المسألة الاولى المسألة الاولى. حكم الكحل للصائم. حكم الكحل للصائم هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم اختلف فيها العلماء هل الكحل يفسد الصوم او لا يفسده - [00:58:39](#)

العلماء اختلفوا على قولين مشهورين. القول الاول ان الكحل ليس بفسد للصوم. فمن ائتمل ما افطر لا يفطر وهو جائز بلا كراهة للصائم وهذا قول الاحناف والشافعية وهو مذهب الظاهرية. الاحناف والشافعية والظاهرية. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية -

[00:58:59](#)

كحل لا يفطر. وافتي به المشايخ الثلاثة بن باز والالباني وابن عثيمين. وقد استدلووا بالشافعية والاحناف علمانا استدلووا بحديث الباب ائتمل وهو صائم وقد تقول ضعيف صحيح. واستدلووا بحديث انس جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اشتكيت عيني -

[00:59:31](#)

افاؤتمل وانا صائم قال نعم. قال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم. هذا الحديث ضعيف رواه الترمذي وضعفه. وضعفه الالباني قلنا ما عندنا دليل في الاكتمال كلها ضعيفة. ولعدم الدليل على - [00:59:59](#)

الفطر بالاكتمال. قالوا ما في دليل. وقالوا يا اخواني بارك الله فيكم. الاصل صحة الصيام الاصل صحة الصيام. ولا يفسد الصيام الا بدليل. وقالوا امرا رابعا وهو ان العيب ليست بمنفذ للجوف - [01:00:23](#)

هذا كلام الاحناف والشافعية. والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم قول المالكية والحنابل عكس مالكي الحناء قالوا الى وصل للحلق الاكتمال. افطر المالكية والحنابلة قالوا اذا وصل الى الحلق - [01:00:48](#)

يفطر وان لم يصل فهو مكروه يعني مكروه الاكتمال ان وصل للحلق ايش؟ افطر هذا مذهب المالكية والحنابلة. اعيد يفطر اذا وصل الى الحلق ويكره ان لم يصل بماذا استدلو يا اخواني؟ استدلووا بحديث معبد ابن هودة. بحديث معبد ابن هودة - [01:01:24](#)

انه ان النبي عليه الصلاة والسلام امره المروح بالائم المروح عند النوم وقال قال له النبي عليه الصلاة والسلام ليتقه الصائم مره بالائم قال ليتقيقه الصائم هذا الحديث يا اخواني احسن الله اليكم. رواه ابو داود. وضعفه ابن معين والالباني - [01:01:52](#)

ضعفه ابن معين والالباني. وايضا يا اخواني احسن الله اليكم استدل هؤلاء بعموم اثر ابن عباس المتقدم يا عمر الفطر مما دخل والكحل دخل هذا الاثر علقه البخاري اوصله ابن ابي شيبة وصححه الالباني - [01:02:29](#)

اثر ابن عمر عفوا ابن عباس الفطر مما دخل والوضوء مما خرج وايضا قالوا ان الكحل يصل الى حافة اللسان يظهر طعمه يعني يصل الى الحلق قالوا ان العين منفذ للجوف. اصحاب هذا القول. والراجح يا اخواني بارك الله فيكم. والمسألة ليست سهلة ترى - [01:02:56](#)

حسين بني علي كمان كلامنا عن قطرة العين بعد قليل. الراجح ان قطرة او ان الاكتمال ليس من مفسدات الصوت. لا يفطر المسلم الاكتمال ولا المسلمة. اولا ادلة الترجيح يا اخواني الاثر عن الصحابة - [01:03:27](#)

التي ذكرناها قبل قليل. الاثر عن الصحابة التي اشرنا اليها قبل قليل. مع في ذلك من ضعف. وايضا عدم ثبوت النهي عنه. للصائم ما عندنا دليل ينهى عن ذلك وايضا يا اخواني احسن الله اليكم اما - [01:03:47](#)

طوله للجوف فامر اثبته الطب اليوم ان العين منفذ للحلق تخيلوا المقصود بالوصول للجوف ما هو؟ المقصود بدخول الجوف يا اخواني ان يصل الشيء بعينه الى جوفك. لا ان يكون دخوله - [01:04:27](#)

عبر المسامات والامتصاص كريم مثلا يمتصه الجلد ولا ما يمتصه؟ ولا يفطر صاحبه بالاجماع. ليس القصد انه دخوله الجوف كيف دخل الجوف بالامتصاص او دخل بعينه. كما ان اقول كما ان الاثر طبعاً نحن قررنا ان العين منفذ هذا ما اثبتته اطباء المعاصرون. لكن نقول الاثر - [01:04:59](#)

تبقى بعد امتصاص المواد في العين من الكحل الاثر المتبقي النافي الى الحلق لا يذكر بل لا يقابل بالاثار المتبقي من المضمضة والاستنشاق. انت لما تتمضمض وتستنشق يوجد اثر المولى - [01:05:30](#)
مستحيل الا يوجد اثر. وهذا بالاجماع لا يفطر. وكذلك الكحل لذلك انتقل لمسألة اذا الكحل لا يفطر يا اخوان. الثاني قطرة العين. قطرة العين الكلام فيها الكلام في الكحل تماما - [01:05:51](#)

تباح للصائم على مذهب الاحناف والشافعية واختاره ابن باز وابن عثيمين للدلالة السابقة ما عندنا دليل وليس بمنفذ قول الثاني قطرة العين من مفسدات الصوم قول المالكية والحنابلة اذا وصلت طبعاً للحلق - [01:06:14](#)
للدلالة السابقة في الكحل ايها الاحبة في الله التي ذكرناها قبل قليل. والراجع عند اخيكم في موضوع قطرة العين ان انها ليست من مفسدات الصيام. مع كون العين منفذاً. كما قررنا قبل قليل - [01:06:42](#)

شهد بذلك الطب المعاصر. ذلك يا اخواني لان الطعم الذي يجده الانسان في حلقه انما هو في التذوق اخر اللسان. هذا الطعم الذي يجده الانسان ليس لوجود شيء في حلقه. بل هي حلقات التذوق اخر اللسان - [01:07:02](#)
لان القناة الدمعية الواصلة الى الحلق قناة دمعية الواصلة الى الحلق لا تسمح الا بكمية ضئيلة جداً وتمص فيوجد اثر الطعم عند هذه الحلقات حلقات التذوق وليس لوجود الماء هذا اللي قطرت - [01:07:32](#)

وفي في في تجويفك الفم. وتمر هذه القطرة بمجري ايها الاحبة في الله وقنوات تصفية ولا يصل منها الى المعدة شيء. لا يصل منها الى المعدة شيء. لذلك لا حرج فيها للصائم ايها الاحبة في قطرات العلاج - [01:08:00](#)
ترطيب وهذا الذي افتى به كما سمعتم من سمعتم من العلماء المعاصرين كالشيخ بن باز وابن عثيمين والشيخ قطرة الاذن قطرات الاذن. نقول اولاً القائمة الاربعة ذهبوا الى ان الاذن منفذ للجوف. العين فيه خلاف لكن الاذن قالوا منفذ للجوف. القائمة الاربعة - [01:08:20](#)

او المذاهب الاربعة خلافاً لبعض الشافعي الذين قالوا ليست منفذاً. نتكلم الان هي لمنفذ او ليست منفذ وعليه على هذا الخلاف يا اخواني احسن الله اليكم. ذهب القائمة الاربعة الى ان قطرة الاذن تفسد الصوم. لاحظوا اتفاقهم على - [01:08:51](#)
الاذن وليس العين. ائمة الاربعة ذهبوا يا عمر الى ان قطرة الاذن تفسد الصوم. اشترط المالكية اصول طعمها الى الحق اشترط المالكية اصولها الى الحلق. وقد استدلل الجمهور وهم القائمة الاربعة بحديث - [01:09:31](#)

بن صابرة المتقدم في باب الطهارة عند ابي داود. بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً. واستدلوا اثر ابن عباس السابق الصحيح انما الفطر مما دخل وهذا شيء دخل هذا القول - [01:09:51](#)
القائمة الاربعة يقولون قطرة الاذن تفطر القول الثاني اخواني بارك الله فيكم مذهب الظاهرية بن حزم تفضل بيه قالوا بان انت منهي عن ادخال شيء الى جوفك من الانف والاذن - [01:10:11](#)

لان الانف يوصل الى الحلق والاذن مثلها. قياس لا يتألف حتى لا يصل الماء. وكذلك لا تدخل شيء حتى لا يصل الماء. القول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم في قطرة الاذن. قال به ابن - [01:10:36](#)
حزم وبعض الشافعية. وافتي به الشيخ بن باز وابن عثيمين. ان قطرة الاذن ليست من مفسدات الصيام. ما تفطر. اذا لاحظوا العين ما تفطرك. الان كذلك الاذن عند ابن باز وابن عثيمين لا تفطر - [01:10:50](#)

لان ما هو الدليل عند هؤلاء؟ لان الاذن ليست منفذاً للجوف اصلاً. نحن لا نقرف قالوا القائمة الاربعة او المذاهب الاربعة على ان الاذن منفذ اصلاً وهو الراجح القول الثاني قول بعض الشافعية قول ابن حزم قول ابن ماز والعثيمين قالوا بان قطرة الاذن لا تفسد الصوم ودليل - [01:11:10](#)

يوشي يا اخواني ما قرره الطب المعاصر. من ان الاذن ليست منفذا للجوف الا من تقب طبله اذنه حتى التي ثقت فيه كلام عند العلماء بانه لا لا يصل منها الى الجوف - [01:11:36](#)

وانا فرض وصوله للجوف ان ابين ادلة الترجيح يقال في قطرة الاذن ما قيل في قطرة العين يقال في قطرة الاذن ما قيل في قطرة العين بان وصولها الى الجوف سيكون ايش؟ الكمية التي - [01:11:56](#)

من الاذن على فرض وصولها للحلق كم ستكون؟ اقل بقليل من الكمية التي تبقى بعد المضمضة وقد قام احد قام احد اخواننا الفضلاء من طلبة العلم برسالة دكتوراه اخواني عن مفطرات المعاصرة. طبيا تكلم عنها وبحث بحثا نفيسا جميلا جدا. حيث - [01:12:16](#)

تناولها من تصور شرعي وتصور طبي وكان حريصا على تصويرها طبيا واطلاع على الدراسات وسؤال اطبا و تناول كل هذه الاشياء في رسالة دكتوراة اشترت بها للاخوة قبل ايام وهو اخونا الشيخ الدكتور عبد الرزاق الكندي حفظه الله. من طلاب - [01:12:46](#)

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وانتهى الى هذا الى ان الاذن ليست منفذا للجوف للحق ليست منفذ. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من المسائل قطرة الانف الله يقويكم - [01:13:11](#)

هذه كما قال بلال هذا امهد منفذ منفذ متفقون على ذلك. اقول يا اخواني ذهب القائمة الاربعة الى ان قطرة الانف تفسد الصوم. لان الانف منفذ متفق عليه عند الفقهاء. الان في منفذ ما في كلام - [01:13:29](#)

الانف منفذ ما فيه كلام ولا فيه خلاف في كونه منفذا احسن الله بكم. نعم مع هذا لا يفطر. لا يفطر. كل ابر غير المغذية ليست من المفطرات. كلها حتى الله يكرمكم الشرجية ليست من المفطرات. كل حقنة ليست بمغذية ليست مفطرة. القول الثاني في هذه المسألة مسألة قطرة الانف - [01:13:48](#)

في ابا بلال ترى فيها خلاف. الاربعة يقولون مفطرة. ابن حزم وابن تيمية ومجمع الفقه الاسلامي وابن العثيمين يقولون ليست من المفطرات. ابن تيمية ابن حزم مجمع الفقه الاسلامي معاصر - [01:14:18](#)

والشيخ ابن عثيمين خلافا للشيخ ابن باز. يقول لا تفطر قطرة الانف. طيب كيف ما تفطر وهي ايش؟ تدخل تشعر بها. قالوا طبعا مع التنبيه قالوا مع تجنب ابتلاع الاثر والطعم - [01:14:38](#)

تجنب ابتلاع ما وصل الى الحلق منها مع تجنب ابتلاء ما وصل الحلق منها. طيب ما هو دليلهم يا اخواني بارك الله فيكم؟ قالوا لان هذا نافذ الى الحلق منها لا يصل الى الكمية - [01:14:57](#)

تبقى بعد المضمضة والاستنشاق. طب ما انت تستنشق. كم الماء الذي يخرج؟ كم الماء الذي يبقى؟ كم مقدار القطرة؟ هذا واحد اثنين قالوا ان هذه القطرة قطرة الانف انما تمتصها القنوات والجيوب - [01:15:22](#)

في انف الانسان فيتبقى منها نزره تصير اقل بقليل اقل بكثير من المتبقي على اثر المضمضة والاستنشاق. هذا كلام علمي دقيق ايها الاحبة في الله. واستدلوا لكم طبعا لما الاربعة استدلووا بحديث لقيط بان صبرا - [01:15:42](#)

بالغ بالاستنشاق الا ان تكون صائما. اذا القضية الانف يؤثر على الصوم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. اذا الاستنشاق يؤثر على الصيام. هذا نتفق مع الجمهور عليهم. لكن اجاب اصحاب هذا القول بان هذا الحديث - [01:16:02](#)

ليس على اطلاقه ليس على اطلاقه وعندنا اثر ابن طبعا ليس على اطلاقه دليل انه يبقى شيء من الماء في الانف. اما اثر ابن عباس الفطر مما دخل كذلك ليس على اطلاقه. لان القدر اليسير معفو عنه - [01:16:22](#)

القدر اليسير معفو عنه. وهذا هو الراجح يا اخواني. ان قطرة الانف ليست من مما يفسد الصوم. طبعا حينما هذي الاشياء لا لا نحت الانسان على ان يفعلها وهو صائم دائما يعني. لكن من كان يعني محتاجا اليها فالذي نفتي به انفسنا - [01:16:42](#)

وانا ليست من اكسجين الصوم. قطرة العين قطرة الاذن والخلاف اشد في ماذا؟ فلان. فان استطعت الانف بالذات انك تبتعد ابتعد والله تعالى اعلم طيب ننتقل معكم الى حديث يا ابا علي تفضل بارك الله فيك. جميل. بخاخ - [01:17:03](#)

وعلى ما رجحه اخونا المشار اليه بانه ليس من مفسدات الصوم. لان الكمية السوائل التي تدخل مع البخاخ الذي فيه سوائل او اشياء او مواد كذلك تمتص في قصبات الهواء ومجرى التنفس - [01:17:33](#)

ستصل الى الجوف. هذا الذي قرره اخونا في بحثه. وانتهى الى ان ما يسمى التبخيرة لا تفطر لان كمية السوائل التي تدخل كثيرة بخلاف البخاخ. وهذا الذي افتي به اكثر المعاصرين اليوم موضوع البخاخ - [01:17:53](#)

وفي رفع حرج حقيقة والله تعالى اعلم. نعم. امين عن الصحابة اي حديث الحديث اللي تحدثت فيه هل هو ثابت عن رسول الله عن رسول الله ما قبل او ما كنت بالنسبة للصيام وصيام الجماعة - [01:18:13](#)

انه هذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاحاديث هذه الله يحفظك منها ما هو ثبت كما ذكرنا ومنها ما هو ضعيف كما ذكرنا يعني ذكرنا ان احنا تخريج الاحاديث. بارك الله فيك يا حبيبنا. فهذه الاحاديث منها ما هو؟ ثابت ومنها ما هو ضعيف - [01:18:53](#)

ولا يعني الضعف انه خلاص المسألة انتهت. لا. لان الفقه ايها الاحبة في الله لا يؤخذ هكذا. بالطريقة التي يتصورها الناس اليوم فقه فهم للنصوص فقه فهم للنصوص احسن الله اليك. بس عشان الوقت انه نحاول ننهي - [01:19:19](#)

قبل قبل يعني صادعش الله يرفع قدرك. تفضل يا ابو علي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما طعمه الله وسقاه. متفق عليه. جميل. عندنا يا اخواني الان - [01:19:39](#)

مسألة جديدة اورد فيها الحافظ بن حجر طبعاً عندنا حديث الحاكم كذلك وللحاكم نعم. وللحاكم الافضل وللحاكم الافضل في رمضان ناسيا القضاء عليه ولا كفاره وهو صحيح. نعم. اورد ابن حجر احسن الله اليكم حديثين في مسألة - [01:19:59](#)

الاكل والشرب نسيانا. قال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. من نسيه وهو صائم فاكل او ايه ده؟ فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. قال متفق عليه - [01:20:22](#)

قال وللحاكم من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وهو صحيح اما الحديث الاول حديث ابي هريرة فهو متفق عليه. كما سمعتم من نسي وهو صائم فاكل وشرب - [01:20:39](#)

فليتم صومه واما الحديث الثاني واتكلم عن التخريج طبعاً والتبويب يا اخواني حكم الاكل والشرب نسيانا هل يفسد الصوم او لا يفسد؟ فرضا او نفلا. ابدأ بتخريج حديث الحاكم. هذا الحديث اخرجه - [01:20:55](#)

اه الحاكم وكذا ابن حبان من طريق محمد ابن مرزوق طريق محمد ابن مرزوق قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري. قال حدثنا محمد بن عمر - [01:21:18](#)

عن ابي سلمة محمد بن عمر عن عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث اسناده الذي سمعتموه حسن. فان محمد ابن عمرو ابن عمرو صدوق يخطئ. لكن مع حسن اسناده الا ان الاحاديث اعل - [01:21:40](#)

بتفرد محمد ابن مرزوق قالوا انفرد فيه محمد ابن مرزوق. ومحمد ابن مرزوق ثقة يا اخواني. لكن محمد لم ينفرد فقد توبع في هذا الحديث من افطر في رمضان ناسيا تابعه ابو حاتم - [01:22:09](#)

محمد ابن ادريس. تابع محمد ابن مرزوق. والحديث حسن ايها الاحبة في الله. وحاكم بصحته الحاكم وابن حبان وابن حجر والبيهقي والالباني فالحديث صحيح طبعاً حدث ابي هريرة متفق عليه. حديث ابي هريرة متفق عليه - [01:22:35](#)

كما سمعتم احسن الله اليكم وانما اورد ابن حجر يا عمر رواية ابي هريرة عند الحاكم لانه ذكر فيها ايش؟ رمضان من افطر في رمضان ناسيا ذكر فيها موضوع الكفارة والقضاء - [01:23:02](#)

طيب نبدأ يا اخواني بارك الله فيكم بالمسائل والفوائد. فنقول المسألة الاولى اتفق الفقهاء بالعموم على ان ما يدخل جوف الانسان بلا قصد منه ولا اختيار ولا فعل لا قصد ولا اختيار ولا فعل - [01:23:21](#)

كاتربة الطريق كالبخار فانه لا يفطر بالاجماع انسان ماشى والسيارة طلعت دخان هذا استنشق افطر معنى نقول لمن تناول التدخين افطر صح طب ما الفرق بين هذا وهذا؟ هذا بالاتفاق لا يفطر. لانه دخل جوفه شيء دون فعل منه. ولا اختيار - [01:23:51](#)

ولا قصد. خلاف المدخن. خلاف المدخن. هذا لا يفطر اجماعاً هذي واحد. ثانياً ابتلاع الريق لا يفطر من بلع ريقه بالاجماع يا اخواني ايضاً. هذه الاجماع نقلها النووي ابن قدامة وكذلك ابن عبد البر وابن عبد المنذر - [01:24:26](#)

لكن استثنوا ما لم يخرج هذا اكرمكم الرحمن ثم يبلعوه. هذا لا شيء اخر. اما عريقه داخل فمه هذا لا يفطر بالاجماع. المسألة الثالثة

وهي يعني مسألتنا مسألة الاكل والشرب نسيان. ما حكم - 01:24:50

من اكل او شرب ناسيا. اقول يا اخواني جمهور الفقهاء من الاحناف والشافعية انابلة قالوا بان من اكل او شرب ناسيا صومه صحيح. فرضا ونفلا فرضا يعني اكل في رمضان ناسيا اكل في شوال ناسيا وهو صائم صيامه صحيح. وقد استدل - 01:25:10 جمهوره يا سامر بقول الله سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ففسر ابن عباس هذه الآية قال قال الله قالوا هذه الآية حكاية لكلام الصحابة اليس كذلك لما نزلت امن الرسول بما انزل اليه من ربه. الصحابة قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال ابن

عباس قال الله قد فعلت - 01:25:40

سبحانه لا اله الا هو. قد فعلت رواه مسلم. رواه مسلم. واستدلوا يا اخواني بارك الله فيكم اعلم ان من اكل او شرب ناسيا فانه لا يفطر بهذا الحديث حديث الباب الذي معنا - 01:26:10

حيث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليتم صومه. لو كان قد افطر خلاص انتهى وايضا استدلوا بجملة من الآثار عن صحابة رسول الله عليه الصلاة منها اثر ابي هريرة - 01:26:29

فعن سعيد المقبوري عن سعيد المقبوري ان رجلا سأل ابا هريرة قال اكلت وانا صائم قال لا شيء عليك. قال شربت وانا صائم. قال لا شيء عليك يا بني يقول ابو هريرة رجل انت لم تعتدي الصيام. انت ما اعتدت الصيام - 01:26:54 هذا الاثر رواه مسدد في المطالب العالية او كما في المطالب العالية وفيه مقال فيه مقال. وقاسوا على الصلاة. من فعل شيئا نسيانا قالوا لا شيء والقول الثاني هذه مسألة ترى بعض الناس يظن انه ما فيها خلاف لا فيها خلاف. فيها خلاف عند الفقهاء. قول الثاني قول المالكية يا اخوة - 01:27:28

حيث ذهب المالكية الى ان صيامه فاسد وعليه القضاء من اكل او شرب ناسيا فرضا او نفلة طب المالكية ما يعرفوا هذا الحديث يا ابا بلال؟ يعرفونه لكن اسمع ادلته. استدل المالكية يا اخواني بادلة اول - 01:27:57

او الله جل في علاه يقول يا ابا حذيفة ثم اتموا الصيام الى الليل. هذا ما اتم الصيام ليل. ما فعل الامر مم احتفل الواجب عليه الامساك وقالوا كلام دقيق جدا جدا ينبئك عن رقي الفكر الاسلامي. قالوا ان الامساك عن الطعام - 01:28:22

الطعام والشراب والمفطرات ركن. صحيح ولا لا يا اخواني؟ ركن. وان الشرع قعد قاعدة وهي ان الركن لا يسقط جهلا ولا نسيانا هل الركن في الصلاة يسقط بالجهل والنسيان يعني انسان ما قرأ الفاتحة صلاته باطلة بالاجماع. يعني قرآنا حتى ندخل الاحناف معنا. ما ركع ما سجد. ها يا عمر؟ الركن لا - 01:28:46

تسقط جهلا ولا خلاف الواجب لاحظ قال المالكية الامساك ركن وهذا ترك الركن جهلا ونسيانا والاركان لا يعفى عن الجهل والنسيان فيها. تبطل الصلاة يبطل الصيام كذلك. قال المالكية ذلك ايها الاحبة في الله. وقالوا اما حديثكم - 01:29:16

ايها الجمهور حديث ابي هريرة فعلى الرأس والعين لكن ليس المقصود فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقى انه صيامه صحيح لا قالوا هذا اجره لم ينقص. اجره ما نقص. اما صوم - 01:29:42

وهو فقد ذهب الصيام ذهب فالمقصود بحديث ابي هريرة قالوا هو رفع الائم والمؤاخذه هذا الناس وهذا الكلام متجه علميا يا اخواني لكن حقيقة الراجح فيما يظهر والله تعالى اعلم والقول الاول قول جمهور اهل - 01:30:02

العلم ان من اكل او شرب ناسيا بل من فعل سائر المفطرات ناسيا فلا شيء عليه ولا شيء عليه وليتم صومه ولا قضاء عليه ولا شيء. لهذا الحديث ايها الاحبة في الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال فليتم - 01:30:22

صومه ما قال يمسه قال يتم صومه. يتم واتمام الشيء لا يكون يا سامر الا اذا كان لهذا الشيء ايش؟ بدعة صحيح؟ احسن الله اليكم وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. طبعا وهذه يا اخواني الكرام في الفرض وماذا؟ والنفل. في الفرض والنفل - 01:30:38

بعض الناس وفقكم الله. طلنا عليكم ها؟ بعض الناس يعتقد يا ابا حذيفة ان النفل لا لا يا اخواني الامر يعني الخلاف في الفريضة والنافلة بين الجمهور والمالك. بل لقائل ان يقول اذا - 01:30:58

كان صيامه صحيح في الفريضة. ففي النافلة من باب هذه فريضة وصحنا صيامه صحنا زيارة هذه المسألة كذلك احسن الله اليكم

مما يقال فيها يا سامر ان الفقهاء ما وضعوا حدا لموضوع مقدار هذا النسيان الذي ينساه الانسان. المهم ان يكون غير متذكر. ليه؟ انه صائم والله - [01:31:19](#)

والله تعالى اعلم. وثمة مسألة آت تحتاج الى مزيد بحث. اعترف امامكم. الى الان ما استظهرت قولاً فيها. وهي في النافلة من اصبح مفطراً وكان هو يريد ان يصوم في الليل. افطر دائماً يتصل ببعض الشباب - [01:31:48](#)

والله يا شيخ انا اليوم الخميس وانا والله افطرت مع الشباب في العمل تذكرت انه اليوم الخميس. انا قلبي ما يطمئن الى صحة هذا الصيام ابداً ما يطمئن القلب لصحة نفسه. لانه ما اصبح ممسكاً ثم نسي يا ابا حذيفة افطر. لا هو اصلاً اصبح مفطر يعني - [01:32:08](#) افطر وما ثم تذكر اليوم فاضل اليوم الخميس اليوم الاثنين مثلاً فمثل هذا حقيقة وان كنت اقول بعثت ما وجدت شيئاً صراحة مثل هذا يعني في نفسي من من ذلك شيء والله تعالى اعلم. علنا نعطيهما مزيد بحث. طيب - [01:32:28](#)

ريح ولن نستمر استمر استعمل نسأل الله ان يثيبنا واياكم ابا بلال اما بردت الله يرفع قدرك شعرت بالبرد اي والله جزاك الله خير. الامام احمد الامام احمد كان يبرد. نعم - [01:32:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا قضاء عليه. ومن استقام فعليه القضاء رواه خمسة واعده احمد نعم هذا الحديث ايها الاحبة في الله معنا حديث كذلك في مسألة مهمة مسألة القيء - [01:33:11](#)

مسألة القيء للصائم احسن الله اليكم اورد الحافظ ابن حجر حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. من ذرعه القيء لا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء. قال الله الخمسة وعله احمد وقواه الدار قطني. فقد ابا علي - [01:33:31](#) تكرماً لا امراً تتأكد ان المايك الذي على الكاميرا شغال. لانه صاحبنا نائم وهو طالع من الفجر الى المدرسة الله يهديه. لا بس نشوف المايك اللي عالكاميرا فقط شغال ولا لا؟ في انارة يكون يا ابو علي - [01:33:55](#)

خلاص جزاك الله خير. نعم. اقول احسن الله اليكم. هذا الحديث نبوب عليه جزاك الله خير ورفع الله قدرك والسامعين حكم القيء في نهار الصوم. هل قيء من مفسدات الصيام؟ او ليس من - [01:34:15](#)

الصيام. اقول مستعينا بالله. ابدأ جزاك الله خير. بتخريج الحديث. فاقول اخواني تخريج الاحاديث مهم سبحانه الله ما نستطيع اننا نتصور المسائل الفقهية يا اخواني دون ان نتصور اولاً التخريج. ولا يعني وصولنا الى نتيجة معينة في التخريج. انك - [01:34:35](#) امن كلام مسلم به وكلام لا. احنا نحاول ان نكمل المسيرة فقط يعني. هذا الذي نحاول ان نفعله. ونسأل الله ان نطهر قلوبنا من كل ما اقول يا اخواني بارك الله فيكم نبدأ بتخريج الحديث هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه - [01:34:55](#)

الترمذي واحمد الخمسة كما قال الحافظ. وكذلك الدارقطني والبيهقي من طريق عيسى ابن يونس. من طريق عيسى ابن يونس عن هشام ابن حسان عن هشام ابن حسان عن محمد هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين. عن ابي هريرة - [01:35:15](#) ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء. هذا الحديث يا اخواني ظاهر اسناده الذي سمعتم اسماء رجاله الصحة. ظاهر اسناده الصحة لكن العلماء اعلوا هذا الحديث بان هشام ابن حسان تفرد - [01:35:45](#)

وهو ثقة لكن تفرد بهذا الحديث. لذلك يا اخواني حكم بضعف هذا الحديث اسماء كبيرة جدا الامام احمد والبخاري. والترمذي والدارقطني ضعفوا هذا الحديث مع شهرته باباً حذيفة الا انه مضعف عند جمع من الكبار. حكم الامام احمد رحمه الله - [01:36:09](#) بضعف هذا الحديث. وكذا البخاري والترمذي والدارقطني. وصوبوا وقفه قالوا هذا من كلام ابي هريرة. بل ان لابي هريرة كلام يخالفه كما ستسمعه. وقد فقد روي طريق عطاء عنه موقوفاً كما ذكر ابن القيم. قالوا منهم ابن القيم قال لو صح الموقوف - [01:36:39](#)

عن ابي هريرة حديث من ذرعه القيء ضعفه احمد والبخاري والدارقطني. قالوا انفرد به يا عمر هشام ابن حسان ترفع صوتك يقول وقوام النار لا الدار قطني على على قال قواه - [01:37:09](#)

استدرك العلماء على ابن حجر قالوا لا يعني قواه ان نصحه. لان نقل للدارقطني ملحوظ رائعة. نقل للدارقطني كلمة تدل على تضعيف في هذا الحديث. ذكرت اسمه مع جملة المضاعفين. سمت. اقول احسن الله اليكم. قال ابن القيم وغيره. لو صح الموقوف -

لكان انه لكان مخالفا لما رواه البخاري تفتنوا البخاري عن ابي هريرة من قوله قال ابو هريرة اذا قاء فلا يفطر ابو هريرة يقول اذا قرأ فلا يفطر انما هنا يا عمر انما يخرج ولا يولد ولا يولج - [01:37:49](#)

انما يخرج ولا يولج. يقول ابو هريرة اذا قام فلا يفطر. لانه ايش؟ اكرمكم الله يخرج لا يولج ابا انس ما لها داعي اذا شغلتهم التدفئة خلاص الامور تمام. اه خلاص ما لها داعي. الله يجزاك الجنة. وهذا الاثر الصحيح - [01:38:13](#)

كما قال الالباني رحمه الله. اذا نللم تخريجنا نقول الحديث فيه كلام. العلماء يرون انه موقوف وانه ضعيف وقالوا اخواني الكرام بان لابي هريرة كلام عكس هذا الكلام. فتوى تخالف هذا الحديث تماما. ان - [01:38:34](#)

نتقل الى المسائل فنقول المسألة الاولى اتفق الفقهاء على ان من زرعه القيقع معنى زرعه القيقع اي خرج دون ارادته دون فعل منه واختيار وانما ذراع يعني بادره. اتفق الفقهاء على ان من زرعه القيقع - [01:38:54](#)

انه لا يفطر بذلك لاحظوا الحمد لله. العلماء متفقون على من على ان من استقاء من قاء دون ارادته لذلك قالوا قاء اما استقاء فرق بين ذراعه القيقع واستقاء استقاء استفعل تطلب القيقع اراد - [01:39:31](#)

ان يستقيم ان يخرج ما في معدته. جزاك الله خير. اما قوله قاع لا يلزم منها انك انت فعلت ذلك اذا اقول مرة اخرى اتفق الفقهاء يا اخواني على ان من زرعه القيقع خرج رغما عنه فانه - [01:39:51](#)

لا يفطر بذلك. فانه لا يفطر بذلك. نقل الاجماع ابن رشد وابن المنذر آبن قدامة وغيرهم المسألة الثانية من استقاء نصور المعذرة منكم كلمة استقاء اخرج ما في معدته طلب القيقع اراد ان يستقيم. من استقاء - [01:40:10](#)

من استقاء فقاءه. يعني اراد وتم له ذلك. ما حكم صيامه يا عمر؟ ذهب الائمة الاربعة وعامة اهل العلم وحكي الاجماع ذهب الائمة الاربعة وعامة اهل العلم وحكي الاجماع حكا ابن المنذر وابن قدامة انه مفطر ويلزمه القضاء - [01:40:45](#)

من استقاء فقاء افطر وعليه القضاء. وقد استدلو يا اخواني بارك الله فيكم والقضاء بحديث ابي هريرة من زرعه القيقع فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء وايضا احسن الله اليكم استدلو باثر ابن عمر اثر جميل قومه - [01:41:15](#)

ان ابن عمر قال من استقاء وهو صائم فعليه القضاء من استطاع وهو صائم فعليه ماذا؟ القضاء. لاحظوا عندهم حديث ابي هريرة حديث مختلف في صحته الالباني رحمه الله يصححه عندهم اثر عن ابن عمر من استقاء وهو صائم فعليه القضاء قال ومن زرعه - [01:41:49](#)

القيقع فليس عليه القضاء. اخرج ما لك يا عمر في موطنه وعبد الرزاق وابن ابي شيبة حكم بصحته ابن الاثير والعين عندنا اثر عن ابن عمر في هذه المسألة يا اخواني وايضا عندنا - [01:42:19](#)

عندهم حديث ابي الدرداء. ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قاء فافطر. قاء فافطر رواه الترمذي واحمد وحكم بصحته الترمذي والالباني عندنا نصوص صحيحة تدل على افطار من استقاء يا فاضل. اثر ابن عمر حديث لا - [01:42:39](#)

هذا حديث حكم في صحته الترمذي والالباني. حديث ابي الدرداء. والقول الثاني يا اخواني احسن الله اليكم ان من استقاء فانه لا يفطر. من استقام لا يفطر. وصومه صحيح. وهذا القول - [01:43:09](#)

روي عن جمع من السلف كابن مسعود وابن عباس وعكرمة وطاووس وحكي لاحظوا رواية عن مالك حكي رواية عن مالك وقد تدلوا يا اخواني بحديث ابي سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:43:29](#)

انه قال ثلاثة لا يفطرون يعني لا يفطرون ثلاثة لا يفطرون من الصائم الحجامه وعليكم السلام ورحمة الله. والقيقع والاحتلام. الحجامه القيقع والاحتلام. شيك لنا على الكاميرا يا حارثة. شيك عالكاميرا. او تأكد بالاسكينة - [01:44:09](#)

اجنبية. اسأل الله اليكم. قال الحجامه والقيقع والاحتلام. اخرج الترمذي لكن ضعفه الالباني تذكروا حديث ضعيف ان الحجامه لا تفطر ضعيف. واستدلوا ايضا يا ابا علي بحديث عائشة انما الافطار مما دخل وليس مما خرج - [01:44:39](#)

رواه ابو يعلى وضعفه الالباني انما الافطار مما دخل وليس مما خرج هذا اثر عن عائشة. غير ابن عباس نعم. وضعفه الالباني. وايضا استدلو بعموم اثر ابن عباس انما الفطر مما دخل. وهذا ثابت. واستدلوا باثر ابي هريرة عند البخاري معلقا بصيغة الجزم. استدلو باثر

عند البخاري - [01:45:02](#)

بخاري معلقا بصيغة الجزم اذا قاء فلا يفطر. انما يخرج ولا هو يعني قاعد يخرج وليس حقيقة انا ترددت في الترجيح صدقا يا اخواني مع ان القول الاول قول من؟ جماهير اهل العلم لكن حكاية الاجماع تجعل الواحد يجبن عن مخالفتهم والله. حقيقة حكاية

الاجماع - [01:45:31](#)

تجعلك تجبن عن مخالفة. الراجح قول الجمهور قول جماهير اهل العلم من ان من استقاء فقد افطر مع قوة القول الثاني في هذه

الادلة لكن اثر ابي هريرة يقابله اثر من يا عمر؟ اثر ابن عمر احسن الله اليك - [01:46:01](#)

اثر ابن عمر والله تعالى اعلم احسنت. تقصد اي دار؟ نعم. تقصد اي هذه التي تدل على ان تدل القول الثاني انه لا يفطر. نعم. احسنت.

قد تحمل الاقوال التي يذكرها هنا عمر. التي فيها اثار - [01:46:21](#)

انه ما يفطر من قاء على انه هذا اصلا من ذراعه القيم. ونحن متفقون معكم على ذلك. احسن الله اليك. نعم خير بارك الله فيك. نقول

باقي فين؟ طيب. اه - [01:46:51](#)

هذه مسألة احسن الله اليكم ان المسألة كم باقي الاذان عشرة اذا لعلنا نقف ها هنا حرف نقف ها هنا اخواني من لم يذكر لعلنا في

استدارة افكارنا ومن اراد تجديد الوضوء ونتم بين المغرب والعشاء. بقيت بقية ان شاء الله نستطيع ان شاء الله الانجاز بحول الله

سبحانه وتعالى وبالله - [01:47:11](#)

توفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:47:41](#)